هذا نسخة اكمال الدين واتمام النعمة [illegible]
[illegible] كمال الدين [illegible]
اما اول [illegible] من مصنفات الشيخ الفقيه ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
المشتهر بالشيخ الصدوق [illegible] الاول والثاني

وقف بر امامین همامین حضرت محمد بن الحسن (عج) و علی بن موسی الرضا علیهما السلام
واقف: مرحوم آیة الله العظمی حاج سید عبدالباقی آیت اللهی شیرازی

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: اکمال الدین و اتمام النعمة
مؤلف متن: شیخ صدوق محمد بن علی — محشی:
شارح: — مترجم:
تاریخ تحریر: ۱۰۹۷ — نوع خط: نسخ — تعداد سطر: ۲۱
جزء کتب: اخبار — زبان: عربی — عدد اوراق: ۲۲۵ / ۲۲۶ / ۱۲۲
طول: ۲۸٫۵ — عرض: ۱۹ — شماره عمومی: ۲۲۶۲۱
وقفی حاج سید عبدالباقی آیت اللهی شیرازی — تاریخ وقف/خریداری: اسفند ۱۳۷۶
ملاحظات: [illegible]
[illegible]

وقف بر امامین همامین حضرت محمد بن الحسن (عج) و علی بن موسی الرضا علیهما السلام
واقف: مرحوم آیة الله العظمی حاج سید عبدالباقی آیت اللهی شیرازی

بسم الله الرحمن الرحيم رب سهل ولا تعسر

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الحي القادر العليم الحكيم العلي العظيم المتعالي عن صفات المخلوقين ذي الجلال والاكرام والافضال والانعام الذي له الاسماء الحسنى والامثال العليا والحكمة البالغة والمشية النافذة والارادة القاهرة وليس كمثله شيء وهو السميع العليم البصير لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خالق كل شيء ومالك كل شيء وجاعل كل شيء ومحدث كل شيء ورب كل شيء وانه يقضي بالحق ويعدل في الحكم ويحكم بالقسط ويامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي ولا يكلف نفسا الا وسعها ولا يحملها فوق طاقتها وله الحجة البالغة ولو شاء لهديكم اجمعين ويدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ولا يعجل بالعقوبة الا بعد ايجاب الحجة وتقديم الاعذار والنذارة لم يستعبد عباده بما لم يبينه لهم ولم يامرهم بطاعة من لم ينصبه لهم ولم يكلهم الى انفسهم واختيارهم وارائهم واختراعهم في دينهم تعالى عن ذلك علوا كبيرا واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانه بلغ عن ربه ودعا الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وعمل بالكتاب وامر بتبليغه واوصى بالتمسك به وبعترته الائمة بعد وفاته وانهما لن يفترقا حتى يردا عليه حوضه وانه ترك جميع المسلمين بعدهما على المحجة الواضحة والطريقة المستقيمة والحنيفية البيضاء التي ليلها كنهارها وباطنها كظاهرها ولم يدع امته في شبهة ولا عمياء من امره تعالى لم يدخرهم نصيحة ولا هداية ولم يدع برهانا ولا حجة الا اوضح سبيلهما واقام لهم دليلهما لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة واشهد انه ليس لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وان الله يفعل ما يشاء ويختار وانهم لا يؤمنون حتى يحكموه فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضاه الله ويسلموا تسليما وان من حرم حلالا او احل حراما او غير سنة او نقض فريضة او بدل شريعة او احدث بدعة يريد ان يتبع عليها ويصرف وجوه الناس اليها وقد اقام نفسه لله شريكا ومن اطاعه فقد ادعى مع الله ربا وباء بغضب من الله وماواه النار وبئس مثوى الظالمين وحبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين وصلى الله على محمد واله الطاهرين قال الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب رحمه الله اعانه الله على طاعته ان

الذي

الذي دعاني الى تاليف كتابي هذا اني لما قضيت وطري من زيارة علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه رجعت الى نيسابور فاقمت بها فوجدت اكثر المختلفين الي من الشيعة قد حيرتهم الغيبة ودخلت عليهم في امر القائم عليه السلام الشبهة وعدلوا عن طريق التسليم الى الاراء والمقاييس فجعلت ابذل مجهودي في ارشادهم الى الحق وردهم الى الصواب بالاخبار الواردة في ذلك عن النبي والائمة صلوات الله عليهم حتى ورد الينا من بخارا شيخ من اهل الفضل والعلم والنباهة ببلد قم طال ما تمنيت لقاءه واشتقت الى مشاهدته لدينه وسديد رايه واستقامة طريقته وهو الشيخ الدين ابو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمي ادام الله توفيقه وكان ابي رضي الله عنه يروي عن جده محمد بن احمد بن علي بن الصلت قدس الله روحه ويصف علمه وفضله وزهده وعبادته وكان احمد بن محمد بن عيسى في فضله وجلالته يروي عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي رضي الله عنه وبقي حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وروى عنه فلما اظفرني الله تعالى ذكره بهذا الشيخ الذي هو من هذا البيت الرفيع شكرت الله تعالى ذكره على ما يسر لي من لقائه واكرمني به من اخائه وحباني به من وده وصفائه فبينا هو يحدثني ذات يوم اذ ذكر لي عن رجل قد لقيه ببخارا من كبار الفلاسفة والمنطقيين كلاما في القائم عليه السلام قد حيره وشككه في امره لطول غيبته وانقطاع اخباره فذكرت له فصولا في اثبات كونه ورويت له اخبارا في غيبته عن النبي والائمة صلوات الله عليهم سكنت اليها نفسه وزال بها عن قلبه ما كان دخل عليه من الشك والارتياب والشبهة وتلقى ما سمعه من الاثار الصحيحة بالسمع والطاعة والقبول والتسليم وسالني ان اصنف له في هذا المعنى كتابا فاجبته الى ملتمسه ووعدته جمع ما ابتغى اذا سهل الله لي العود الى مستقري ووطني بالري فبينا انا ذات ليلة افكر فيما خلفت ورائي من اهل وولد واخوان ونعمة اذ غلبني النوم فرايت كاني بمكة اطوف حول بيت الله الحرام وانا في الشوط السابع عند الحجر الاسود استلمه واقبله واقول امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة فارى مولانا القائم صاحب الزمان صلوات الله عليه واقفا بباب الكعبة فادنو منه على شغل قلب وتقسم فكر فعلم عليه السلام ما في نفسي بتفرسه في وجهي فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال لي لم لا تصنف كتابا في الغيبة حتى تكفى ما قد همك فقلت له يا ابن رسول الله قد

والغيث الهاطل والشمس الطالعة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام
الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق ومفزع العباد في الداهية الامام امين الله في خلقه وحجته
على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم الله عز وجل
الامام المطهر من الذنوب المبرأ من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين
وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد
منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه ولا اكتساب من المفضل الوهاب
فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم
وحارت الالباب وحسرت وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء
وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شأن من شأنه او فضيلة من فضائله فاقرت
بالعجز والتقصير وكيف يوصف او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يقوم احد مقامه و
يغني غناه لا وكيف وانى وهو بحيث النجم من ايدي المتناولين ووصف الواصفين واين الاختيار
من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون ان ذلك يوجد في غير آل الرسول صلى الله
عليه كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا
اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون لقد
راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقرآن
يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقال ما لكم كيف
تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة
ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال افلا

يتدبرون

يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم
لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم
ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام
والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص
بدعوة الرسول ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة
من هاشم والعترة من الرسول والرضا من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل
الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء
والائمة يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم
في قوله عز وجل افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم
والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه وآله وكان فضل الله عليك عظيما وقال
في الائمة من اهل بيته وعترته وذريته ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره
الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي
بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب وهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا والزلل والعثار
يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق
ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا
اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي
القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع
الله على كل قلب متكبر جبار تمت

باذبين شلة
۱۳۷۱ ش

۲۲۶

[illegible]

جهت تفریق میان دو کس
این طلسم را برک سپید و ار بنویس
و در آتش انداز جدای واقع شود

صلع الملع احعم اعحم اصحم

باب اکر خواهد که کسی را از سفر قیق
باز دارد بنویسید این مربع را بر کاغذ و
در میان نام آنکس و در کاغذی که بشکل
مثلث پیچیده باشد و این لوح در میان
آن نهد و در زیر سنگ کران نهد غربت
آنکس باطل کردد باید که این مربع در ساعت زحل

ادویه مسکن که باعث که از جهة اخراج سیکانی یا داعی
جای بیتیغی که در حالت مسعاری طاقت نمید ارند
محتاج بشوند افیون ... ٥ درم خشخاش سیاه ٢ درم
رطل آب بجوشانند تا یک رطل آید و نیم رطل کندم
بجوشانند آب تمام نیست شود و پس کندم را خشک
بکنند و مثقالی از آن بهر که دهند

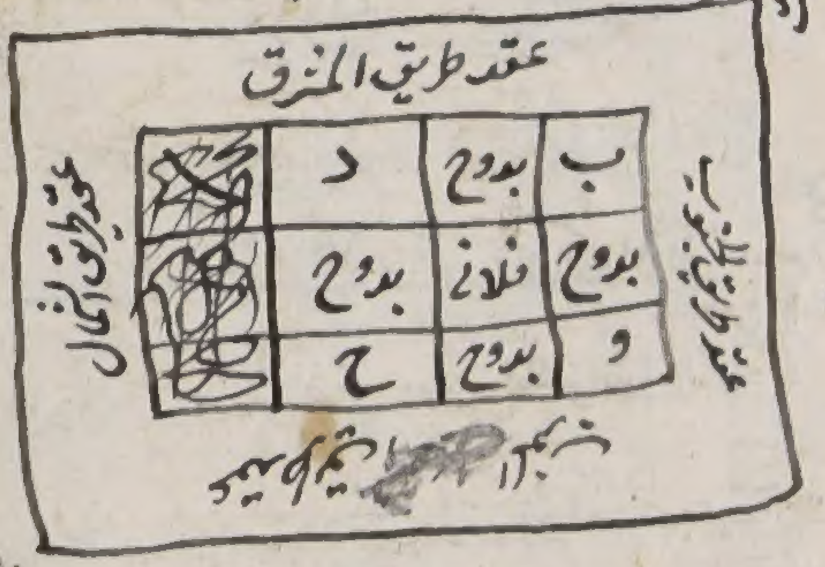

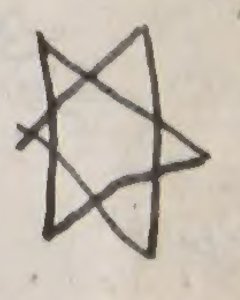

جهة حفظ این صورت را نوشته در پیش
خود نگاه دارد

ص م عک

هر که را بلغم زحمت نماید
سوره عم را باید مداومت
نماید شفا یابد

[illegible]